

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (482)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يليق بحمده ويكافئ نعمه ويوافي مزيدها حمدا كالذي نقول وخيرا مما نقول وحمدا كما يقول ربنا سبحانه وتعالى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا. هذا المجلس الرابع والثمانون بعد المائتين وما زال الحديث في انواع الذكر المخصوص. نعم احسن الله اليكم - [00:00:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما يقوله عند النوم - [00:00:47](#)

قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض هذه الاية ترجم بها على هذا الباب في الذكر الذي يقال عند النوم - [00:01:07](#)

وهذا من الذكر المخصوص اشاهدها في اخر ال عمران يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هاي في مضاجعهم انه على الجنب افضل ما يكون حالة النائم ان ينام على جنبه - [00:01:35](#)

الايمن واضعا يده تحت خده وذكر الله جل وعلا عند النوم مشروع متأكد في حقك ايها المؤمن كذكر الله في الصباح والمساء وذكر الله عند النوم من منافعه ان تختتم - [00:01:54](#)

يقظتك بذكر الله فان قبض الله عز وجل روحك فيقبضها وانت على ذكر الله وعلى توحيده كما سيأتي في الاحاديث الدالة انه لو مات على هذا الذكر اذا مات على الفطرة ولا دخل الجنة - [00:02:17](#)

ولهذا تهتم لذكر الله عند منامك ولا يأخذ ذلك منك وقتا ولا جهدا فالوقت المأخوذ من تصفحك لجهازك ومراعاتك لامورك وتجاراتك اعظم واضعاف بكثير من الوقت الذي يكون في ذكر النوم - [00:02:36](#)

فرغ نفسك قبل ان تأوي الى فراشك وتتعاهد هذه الذاكر وتحافظ عليها وتداوم عليها ولا شك ان من اكثر الطرق لابد ان يلج نعم احسن الله اليك وعن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [00:02:58](#)

يقال باسمك اللهم احيا واموت. رواه البخاري. نعم. باسمك اللهم احيا واموت والباء هنا باء الاستعانة اي لا عون لي بحياتي الا بك ولا استعانة لي على موتك الا بك - [00:03:24](#)

في الرواية الاخرى باسمك اللهم اموت واحياء وهذا كله التفويض للامر به سبحانه استعانة وعبودية واعتمادا. نعم احسن الله اليك وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال له ولفاطمة رضي الله عنهم - [00:03:42](#)

اذا اويتما الى فراشكما او او اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا فكبرا ثلاث وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين. واحمدا ثلاثا وثلاثين وفي رواية التسبيح وفي رواية التسبيح اربع وثلاثين وفي رواية التكبير اربعا وثلاثين متفق عليه - [00:04:08](#)

هذا حديث علي ابن ابي طالب وحديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم لما اتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده وقد يبست يداها من عمل بيته ومهنتها في بيته - [00:04:39](#)

تروي الماء وتخصف وتطبخ وتغسل رضي الله عنها وافت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فذكرت حاجتها الى خادم فابلغت عائشة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليهما - [00:05:01](#)

وقد اوى الى فراشهما وفيه جواز دخولي بيتي البنت وبيت ابن العم اذا كانوا يألفون ويأنسونه ذلك فهم رضي الله عنهما ان يقوموا قال

النبي صلى الله عليه وسلم مكانكما - 00:05:23

منهم تقول فاطمة رضي الله عنها واني لاجد بردا اصابعه عند صدري قال اذا اويتما الى فراشكما وهذا للزوج والزوجة الاب والام

فسبح ثلاثا وثلاثين احمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين - 00:05:44

وذلك خير لكما من خادم الخادم هو الرقيق الذي يخدمهم وليس الخادم الخدمات المستقدما والعمالة المنزلية المستقدمة وان كانوا

يسمون بالخدم لانهم يؤدون هذه الخدمة لكنها بعقد الاستئجار لا بملك اليمين - 00:06:10

وفي رواية في البخاري فكبرا ثلاثا وثلاثين. واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا اربعا وثلاثين والمؤمن ينوع بين هذا وهذا. قال عليه الصلاة

والسلام فذلك خير لكما من خادم وفيه ان ذكر الله جل وعلا - 00:06:34

عونا للعبد وتخفيف عنه من التعب والمشاكل وفيه ان ذكر الله سبحانه وتعالى انس يعوض الله جل وعلا به عبده من البركة ومن عدم

الحاجة الا اليه وفيه ان المرأة تخدم في بيت زوجها ولا تألف من ذلك - 00:06:56

فهذا فعل اكرم النساء من نساء نبينا صلى الله عليه وسلم ومن بناته وهكذا عامة عمل الصحابة والصحابيات على هذا حتى حدث عند

الناس ما حدث من هذا التأفف التأفف من خدمة المرأة في بيت زوجها - 00:07:22

وهذا الامر ليس مرجعه فقط الى محض العرف وانما مرجعه الى الشرع ومرجعه الى العرف الذي لا يخالف الشرع كما قال جل وعلا

وعاشروهن بالمعروف ففيه عظيم شأن ذكر الله - 00:07:47

وان التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير له شأن عقب الصلوات الخامس وله شأن عظيم يختم به العبد يومه قبل نومه وانه خير له

ممن يستقلب خدمتهم واعانتهم على نفسه وترون ما حصل على مجتمعات المسلمين - 00:08:05

المجتمعات المرفهة من جراء استقدام الخدم والعمالة في فساد الطباع وتغييرهم في عقوق الابناء لابائهم ترى اللي كان قبل ثلاثين سنة

الان يذبيون ثمرته الناس هذا العقوق الذي يئن منه الكبار والصغار - 00:08:30

من حين ما نشأ الصغير وهي التي والخادمة التي تغسله وتنظفه واذا فقدها يوما قعد يبكي وهو بعيد عن امه ثم الان يشكو من يشكو

من عقوق الاولاد وعقوق اه الابناء لابائهم - 00:08:52

هذه من الثمار التي كان العلماء يحذرون منها وزمانا غير الزمان الاول كلش بالكهرباء غسلا وكنسا وكاويا مع ان طبقات امهاتنا يعملن

بايديهن ولا شافن الا العافية لكن مشغولات الله يعينهن - 00:09:13

نوما الى حول الظهر وكلام الى ان ينمن الرسائل والوسائط وغيرها المسألة يا اخواني مسألة مهمة ولها تراتيب بعضها على بعض ولا

حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احد -

00:09:33

الى فراشه فلينفذ فراشه بداخله ازاره. بداخلتي احسن الله اليكم. نعم. فلينفذ فلينفذ فراشه بداخله ازاره فانه لا

يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي في وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمهما - 00:10:02

فارحمها واحسن الله اليك. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين متفق عليه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه

المتفق على صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اوى احدكم - 00:10:28

الى فراشه فلينفذه بداخله ازاره يجمع ثوبه وينفض ازاره. ينفض هذا الفراش فلا يدري ما اعقبه عليه من حشرات من ديدان من

غيرها حتى من الجان ينفضه اما بداخله ازاره او ينفضه - 00:10:47

بنفسه بطانية او فراشا ثم ثم ليقل باسمك اللهم اموت واحيا باسمك اللهم وظعت جنبي ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها ها

احفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين لان الله يمسك - 00:11:12

يمسك ماذا النفس عند الموت وفي اية سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويمسك التي قضى عليها

الموت ولهذا من الناس من ينام ولا يقوم - 00:11:35

امسك الله روحه ويرسل الاخرى اي التي لم يقضي عليها الموت لاجل مسمى فما اكملها وما اتمها اذا قبض الله روحك حال من امك

وهو على ذكر الله وعلى توحيده - 00:11:53

هذا والله السعادة وهذا والله عنوان الفلاح الله يجعلنا وياكم من هؤلاء الصالحين المفلحين نعم. احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده - 00:12:11

وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده متفق عليه. وفي رواية له وفي رواية لها قولهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة كل ليلة جمع كفيه - 00:12:33

ثم نفث فيهما فقراً فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده - 00:12:53

يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه قال اهل اهل اللغة النفس هو نفخ لطيف بلا حديث عائشة رضي الله عنها حديث شريف اتفق على اخراجه البخاري ومسلم يصف حال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه - 00:13:13

وهنا الايواء الى الفراش هل هو في النهار ولا في الليل هل هو في القيلولة ولا في الصفرة ولا في نوم الليل؟ النووي موفق ساق الروايتين الرواية الثانية تفسر الرواية الاولى - 00:13:37

في قول عائشة رضي الله عنها في كل ليلة جمع يديه هي كحال الدعاء ثم قرأ المعوذات والمعوذات قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ودخل معها قل هو الله احد من باب اتباع - 00:13:51

ما فيها تعوذ لكن فيها توحيد قرأها ثلاث مرات يجمع يديه فينفث فيمسح رأسه ووجهه وما قبل من من من جسده ما استطاع يفعل ذلك ثلاثا هذه رقية وهذه سنة - 00:14:11

وهذا حفظ كانك تستودع بدنك وروحك ربك سبحانه وتعالى يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام في منامه في الليل ثلاث مرات هذا يكلف يا اخواني ما يكلف والله نعم قد يستكلفه الانسان اول الامر - 00:14:36

فان اعتاده ما اخذ منه ولا دقيقة واحدة وفيها ما فيها مجلة لعبده وفيها استيداعك بدنك وروحك ونفسك ربك سبحانه وتعالى يعلمنا بذلك يعلمنا ذلك صلى الله عليه وسلم بفعله وبقوله فتنقله عائشة لامته حتى ينتفع به ويتأسوا - 00:14:58

ويقصدوا به عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم وعن البراء وعن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت - 00:15:22

نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة رهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت نبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول متفق عليه - 00:15:47

اللهم صلي وسلم عليه ما اعظم نصحه في امته وما اجل شفقتة وحرصه عليهم وهكذا وصفه ربه في اخر ايتين من براءة صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما - 00:16:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم امره وهذا امر ارشاد وحث فهي من السنن المؤكدة اذا اويت الى فراشك وتوضأ وضوءك للصلاة لان الوضوء سلاح للمؤمن سلاح له ثم اضطجع على شقك الايمن. وهذه افضل حالات الاضطجاعة - 00:16:37

ثم اتي بهذا الدعاء. اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك. فوظت امري اليك الحديث قال عليه الصلاة والسلام واجعلهن اخر ما تقول لماذا يا اخواني بما يجعل هذا الدعاء الشريف اخر ما يقول صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

لما فيه من توحيد الله الخلوصي له جل وعلا والتبرأ من كل حول الا من حوله لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت - 00:17:25

اللهم صلي وسلم عليه هذا مقتضى لا اله الا الله قال واجعلهن اخر ما تقول هذا من باب الحث ومن باب الترغيب فان مت من ليلتك مت على الفطرة. اي فطرة - 00:17:43

فترة التوحيد والاسلام الفطرة التي عناها الله جل وعلا في سورة الروم. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم من مات على الفطرة هذا عنوان سعاده - 00:18:00

وعنوان فلاح لان الله فطر الناس على توحيده وعلى عبوديته وعلى الاسلام وهذا ذكر عظيم لا ينبغي لك ان تفوته وينبغي ان نتعلمه ونعلمه اهلينا واولادنا اليس الحرص فقط على تسمينهم واطعامهم والباسهم. واركابهم واسكانهم - [00:18:16](#)

اعظم حرصك على اسباب نجاتهم وفلاحهم وكلما كانوا صغارا وحفظوه وادوه اعتادوا عليه كبارا اما عند الكبر تشغلهم تشغلهم الدنيا وهذه الفتن التي يرقق بعضها بعضا قبل سنيات الناس هم هم - [00:18:44](#)

فتنة التلفزيون وما فيها والاذاعة ما اخذت ما اخذت الا وجاء بعدها القنوات واستعظموها وانست التلفزيون راحت القنوات وجانا انت هالوسائل الجديدة فتن يرقق بعضها بعضا المسؤولية عظمى والامر ويجب ان يكون الاهتمام له اهتماما حقيقيا - [00:19:08](#)

امامهم الان لا انتهى لانقطع النت. دقيقة طلوعوا من غرفهم الى لانه شيء افتقدوه امامنا بصلاحتهم ونجاحهم وفلاحهم اعظم من اهتمامنا لامر الدنيا يا اخوان في انفسنا اولاً فيمن تحت ايدينا من اهلينا واولادنا - [00:19:35](#)

ثانياً والنصح بذلك لـاخواننا المسلمين ثالثاً وحذاري ان ننصح ولا نعمل انصح غيرك بشيء يفعله او يتركه ولا تمتثل انت صنعة فجرة اهل الكتابين قبلنا كما قال جل وعلا اثمرون الناس بالبر - [00:19:55](#)

تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون افلا تعقلون لان الساعي يسعى الى نـجاة نفسه قبل غيره الله يوفقنا واياكم. نعم.

احسن الله اليك وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال - [00:20:18](#)

الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم. حديث انس ابن مالك النجاري الخزرج الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تدل على الاستمرار والدواء - [00:20:44](#)

اذا اوى الى فراشه وهذا يشمل فراش الليل فراش النهار قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا هذي اربع اطعمنا بعد جوع وسقانا بعد بعد ماذا بعد ظمأ وكفانا - [00:21:09](#)

كفانا ما يهمننا ويشغلنا وحسبنا ونعم الوكيل واوانا جعل لنا مكانا نأوي اليه ونسكن فيه وننام فيه ثلث حياتك نوم ثم قال فكم من هذه كم الخبرة الاستفهامية كم ممن لا كافي له ولا مؤوي - [00:21:37](#)

في رواية ولا مأوى كم من عباد الله من ليس له كافي؟ في ضياع في خوف وليس له مؤوي يؤويه وليس له مأوى يأوى اليه يأوي اليه فهذا من تذكر نعم نعم الله - [00:22:02](#)

تجدد ثنائك على الله بها اذا تذكرت وعرفت ضدها هذا كثيرا ما يأتي في الشرع المطهر ففي اخر سورة النحل ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:22:21](#)

هذا الحال ينطبق علينا في بلدنا وعلى بلدان الخليج وغيرها امنين مستقرين يأتيهم ارزاقنا المأكولة والمشروبة والملبوسة وغيرها من كل مكان انواع من انواع الاسواق خضرة وملابس وسيارات واللات تجدها جلبت لك من اين - [00:22:48](#)

من اطراف الدنيا وخوفي من هذه فكفرت بانعم الله المطر بدا فينا نعم الزود نلحظه في افعالنا وافعال اولادنا الذين نشأوا مريشين مرفهين ماذا كان جزاؤها وربى من سننه الشرعية الامهال - [00:23:15](#)

للاهمال ولا الغفلة تعالى ربي عن ذلك قال جل وعلا في هذه القرية التي ضرب فيها المثل فكفرت بانعم الله كفرت بانعم الله ما النتيجة من كفرانها بانعم الله اظافوا نعم الله لغيره - [00:23:39](#)

عملوا نعم الله بالبطر والعلو والزهو. والتكبر اهانوا النعم فارموها في الزينات وفي البراري همه من النعم بيض الله وسود الله ونعم هذا الذي اكرم ونعم بهذا الذي حط لضيفانه ما حط - [00:24:01](#)

يتجاكرون ايهم سفرته اعظم من سفرة الآخر كان في النساء تعبنه فوقع في الرجال الان واقررنه لاسف التصاوير بانواعها كرسى هذا المطر وهذا الهياط وكان من جرائمها هذا البطن قال الله في هذه القرية فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع. اي بعد الشبع - [00:24:23](#)

والخوف بعد الطمأنينة والاستقرار اي شيء بما كانوا يصنعون بسبب صنيعتهم بسبب فعلهم وبطهرهم نعم يبدأ البطر شيئاً فشيئاً فلا يؤخذ على يد السفه ولا يؤمر بالحق ويؤطر عليه ولا ينهى عن المنكر - [00:24:51](#)

ثم يتابع السفيه سفيه آخر وثالث ورابع الى ان يكون هذا هو الغالب الاعم اذا كان ذلك خشي عليهم من العقوبة ثم ان هذه الرفاهية التي نعيشها لا تظن انها دائمة لك - [00:25:15](#)

لا تظن انها دائمة لو دامت لغيرك ما بلغت اليك واعتبروا يا اولي الابصار ويا اولي الالباب ويا اهل العقول اعتبروا بغيركم قبل ان يعتبر بنا وبكم كيف كانوا كيف صاروا - [00:25:36](#)

وان كانوا شيبانا يروحون يوم الخوف قبل وحدة الكلمة بحمد الله يوم الجوع والنقص يغربون ويحذرون السنوات الطويلة الى العراق والى الشام والى غزة والى مصر ومنهم من تطول خطاه الى الهند - [00:25:59](#)

والسند يجلسون مع ابائكم وكبرائكم يحدثونكم من ذلك بطرف ثم صرنا في هذا الخير اجتمعت كلمتنا امنت بلادنا وسبلنا جايين من حدها الشمالي لحدها الجنوبي والله يا الخوصة ما هي مهى مخباتي - [00:26:23](#)

امن على اهلي في محله وعلى نفسي نعمة الفين كيلو يا اخواني من شمال اهل الجنوب تدرون وش انا اخاف منه؟ نخشى غدا تدور علينا الدوائر بما نضع بما كانوا يصنعون - [00:26:50](#)

نبطر فلا نرظى باجتماع الكلمة. نبي زود وطمع وليه وما ليه ابواق لاعدائنا في خارج بلادنا. وللمنافقين الذين ينفخوننا هذا في امن السلم الامر السلمي الكلمة في رعد العيش نبي زود - [00:27:11](#)

الصدقة قليلة او نادرة والزود هو الذي فينا نخشى ان هذا الذي نحن فيه اليوم واطننا قد بلغنا جمارته. بلغنا علوه ان لم نأب الى ربنا ونأخذ على ايدي سفهائنا ونأطرحهم على الحق اطرا - [00:27:36](#)

اما نحن اعز على الله من غيرنا حدث اولادنا واحفادنا كنا هاكالزمان كالنعيم وبكى الخير وبكى الأمن والطمانينة ورغد العيش شوري عليكم اني والله ناصح لكم ولنفسى ننتبه فان الله عز وجل - [00:27:57](#)

له ايام تدل على العباد واني اظن ان الله يرحمنا في صلحائنا وبالخير الذي هو فينا وبالاحسن الى ضعفائنا وحذاري ان نغفل عن ذلك والا نحمد الله سرا وعلانية ظاهرا وباطنا وعلى كل حال - [00:28:22](#)

حذاري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري هذا بدا بدأ وظهر وارزق ويشكر غيري وهذا يا كثره - [00:28:49](#)

ان جاءه خير هذا من فضل فلان ومعروف فلان. وبين غدا ربي عنك لكن لاجل ان يمدح لعله ان يصيب لعاعة من هذا الممدوح نعم ربي الذي يجب ان يحمد ويمدح - [00:29:11](#)

يرجع الخير اليه يشكر على ما انعم وافاء الله لا يؤاخذنا بسيئاتنا ولا بذنوبنا ولا بما فعله السفهاء منا. نعم احسن الله اليك وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع - [00:29:29](#)

يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو داوود من رواية حفصة رضي الله عنها وفيه انه كان يقول - [00:29:54](#)

طوله ثلاث مرات. هذا حديث حذيفة وحديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم للاستمرار اذا اراد ان ينام وضع كفه اليمنى تحت خده - [00:30:14](#)

وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك في حديث حفصة يقولها ثلاثا وما كرر النبي الشيء ثلاثا الا اهتماما به وتنويعا اليه قني عذابك يوم تبعث عبادك بمناسبة هذه الدعوة المنام - [00:30:32](#)

لان المنام مودة صغرى وقد لا يقوم منها تدركه المودة الكبرى نعم احسن الله اليكم. كتاب الدعوات لا نقف عليه. ونسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم بعصمته وان يحفظنا واياكم المسلمين بحفظه. امين. وان لا يبتلينا اذا ابتلى عباد - [00:30:53](#)

وان يثبتنا على دينه. امين. وان يصلحنا ويردنا وضالنا اليه ردا جميلا اللهم مغفرتك لذنوبنا وحطك لاوارنا وعفوك العظيم عنا ورحمتك التي وسعت كل شيء تشملنا بها جميعا صغيرنا وكبيرنا حاضرا وغائبا حيينا وميتنا ذكرنا وانثانا - [00:31:17](#)

وان تكمل ذلك يا ربنا وتتمه في فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا

ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:31:42](#)

ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وذرائينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اقرؤ مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم لحظة نعم - [00:31:59](#)

ها الله اعلم نعم تتلذذ بالعبادات باستشعار انك تعبد الله وتقف بين يديه وتطلبه وتسأله وترجوه وتستعيز به وتستجير به لما قام في
اعتقادك ان ربك رحيم تسأله الرحمة ان ربك غفور تسأله المغفرة - [00:32:22](#)

ان ربك يعطي يسأله العطاء ان ربك يتحنن الى المؤمن الى عبده ووليه. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاعفر له وتتعرض له فاذا
قام ذلك في قلبك وجدت للعبادة لذة - [00:33:05](#)

هي التي قال فيها من قال من السلف ابن ادهم وغيره لو اننا والله في سعادة لو يعلم عنها الملوك هو ابناء الملوك ثم لم يجدوا الا ان
يجندون عليها في السيوف لفعلوا - [00:33:27](#)

طمأنينة القلب انها راحة الايمان ولذته انها حلاوته التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم الله يوفقنا واياكم لذلك سم ايه هذي
في قصة سبأ لما كانت نعم الله عليهم متظافرة وخيراتهم. قريات قراهم متصلة - [00:33:42](#)

ما هي ببعيدة انهار جارية وثمار يانعة وارزاق ملوا واصابهم الملل بالبطر ترى الدعوة مهيب بعيدة يا اخواني كله يوم لحم ملينا كل
يوم دجاج طفشنا واقعنا يا اخواني لكن الجوع والفقر خديدي مجواد - [00:34:08](#)

يجعلهم يقدرون نعمة الله عليهم ينظرون الى اثر هذا الخير الذي افتقده اباؤنا فلم يعرفوا الذبيحة الا من الاضحية الى الاضحية ان
وجدوا اضحية يضحون بها ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نبي محلات بعيد نتباعد فيها - [00:34:34](#)

وكان هذا جزاؤهم ان الله اعقب بلادهم بالقحط وابدلهم الثمار اليانعة لماذا بالائل؟ والطلح والاشجار التي فيها الشوك الله على كل
شيء قدير ومع ذلك لا يعاجل عبده بعقوبة سبحانه - [00:34:57](#)

وهو الحليم فلا يعاجل بعقوبة عبده انى وهو ذو الاحسان احسانه مترادف سبحانه وتعالى والله اعلم. نعم سم ها نفذ متى
يكون قبل او بعد الاحاديث فيها لفت بيديه فقراً - [00:35:28](#)

فرأى ونفت الامر واسع سواء نفت قبل قراءته او نفت بعد قراءته والادلة اكثرها ان النفس يكون باثر القراءة والنفس كما جاء هو ريق
يسير مع الهوى مهو بتفال ولا هي بنخامة وانما ريق يسير - [00:36:03](#)

والله اعلم. نعم ما جاء في الاحاديث انه من عمل عملا لم لم يعمله غيره مثله هذا في فضائل الاعمال كقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:36:23](#)

جاء في نوعه الخامس في فضائله ولم يأت احد بافضل منه الا من قال مثله او زاد. هذا في باب الذكر والتلهيل كذلك سبحانه الله في
باب التسبيح. كذلك قيام الليل - [00:36:56](#)

هذا بعد الاتيان بالفرائض والواجبات فهذا من الترغيب والحث على ذكر الله عز وجل وعلى تسبيحه وتوحيده وتعظيمه. والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:37:10](#)